

أدب الكاتب

(562) (وأُكُلْ وأُكُلْ) (والسَّحْتُ والسَّحْتُ) (والرَّعْبُ والرَّعْبُ) (والنَّكْرُ والنَّكْرُ) (وأُذْنُ وأُذْنُ) (والسَّحْقُ والسَّحْقُ) (والْبُعْدُ والْبُعْدُ) (والعُقْبُ والعُقْبُ) (والْحُقْبُ والْحُقْبُ) (والشَّغْلُ والشَّغْلُ) (والثَّلاَثُ والثَّلاَثُ) (والعُذْرُ والعُذْرُ) (والنَّذْرُ والنَّذْرُ) (والعُمُرُ والعُمُرُ) (ولأَقْبِلَنَّ) (قُبَيْلَكَ وقُبَيْلَكَ) (وقرأ بعض القراء : (الجُزءُ) (والعُسْرُ) (والْيُسْرُ) والأكثر التخفيف .
وإذا توالى الضمتان في حرف واحد كان لك أن تخفف مثل : (رُسُلٌ ورُسُلٌ) (وكُتُبٌ وكُتُبٌ) (وطُنْبٌ وطُنْبٌ) .
وكذلك إذا توالى الكسرتان خففوا فقالوا في (إِبِلٌ) : إِبِلٌ .
ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح لخفة الفتحة نحو (جَمَلٌ) (وجَبَلٌ) (وقَتَبٌ) ولا يقولون (جَبِلٌ) ولا (جَمِلٌ) .
وإذا خففوا مثل (عَضْدٌ) (وفَخَذٌ) (وكَبِدٌ) فربما أبقوا الحركة التي أسقطوها على أوّل الحرف فقالوا في فَخَذٍ وكَبِدٍ وعَضْدٍ : (فَخَذٌ) (وكَبِدٌ) (وعَضْدٌ) وربما تركوا حركة 563 الحرف الأول على حالها فقالوا : (فَخَذٌ) (وكَبِدٌ) (وعَضْدٌ) (وقالوا في تخفيف رَجُلٍ : (رَجُلٌ) ولم أسمع (رُجُلٌ) وقالوا في تخفيف لِعَبٍ : (لِعَبٌ) ولم نسمع (لَعَبٌ) .
والأفعال إذا كانت على (فَعِلَ) أو فُعِلَ (أو فَعُلَ) خفت يقولون (قَدَّ عُلَمَ ذاك) أي : عُلِمَ